أرقام وإحصائيات حول أزمة كورونا الحديثة وتداعياتها على الاقتصاديات الكبرى في العالم "الولايات المتحدة الأمريكية والصين أنموذجاً "

Figures and statistics about the recent Corona crisis and its implications for the major economies in the world 'The United States of America and China as a Model '

فريدة فلاك[1]

Farida fellak[1]

[1] جامعة محمد خيضر، بسكرة، (الجزائر)، farida.fellak@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2020/05/03 تاريخ القبول: 2020/06/04 تاريخ النشر: 2020/06/30

ملخص: نحاول من خلال هذه الدراسة استعراض جملة من الإحصائيات حول فيروس كورونا في دول العالم، وسنقف في ظل ذلك على حدود هذه الإحصائيات وتداعياتها؛ وعلى وجه التحديد على الاقتصاديات الكبرى في العالم الولايات المتحدة الأمريكية والصين باعتبارهما محورا الموضوع والدولتين المتنافستين اقتصادياً، هذه الجائحة التي أبانت عن ضعف الأنظمة الصحية في العديد من الدول، إلى جانب أنها قد تعمل على إعادة تشكيل موازين القوى في العالم.

الكلمات مفتاحية: أزمة كورونا، الإصابات والوفيات، أمريكا، الصين، إحصائيات.

Abstract: *Through this study, we are trying to review a set of statistics about the Corona virus in the countries of the world, and we will stand in light of the limits of these statistics and their implications; Specifically on the major economies of the world, the United States of America and China, as the focus of the topic and the two countries competing economically, This pandemic, which demonstrated the weakness of health systems in many countries, as well as it may work to reshape the balance of power in the world.*

Keywords: *Corona Crisis; Injuries and Deaths; USA; China; Statistics.*

المؤلف المرسل: فريدة فلاك، **الإيميل:** farida.fellak@univ-biskra.dz

1. مقدمة:

عرفت البشرية على مر التاريخ جملة من الأمراض والأوبئة نذكر منها يبولا في إفريقيا والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARSCoV) في جنوب شرق أسيا، وانفلونزا الخنازير، ومتلازمة فقدان المناعة المكتسبة وغيرها، وتعد جائحة كورونا (كوفيد 19) أحدث الأوبئة التي شهدها العالم في شهر ديسمبر من العام 2019، والتي خلفت أثاراً على الجوانب والاجتماعية والنفسية الاقتصادية والسياسية؛ إذ عدها البعض حرب بيولوجية بين الدول الكبرى في العالم وتم اعتبارها من قبل أمريكا (فيروساً صينياً) في مقابل الاتهامات الصينية بضلوع الولايات المتحدة الأمريكية فيه لتدمير الصين، ولتحقيق انتصارات اقتصادية بصنع الفيروس ونقله عبر الجيش الأمريكي إلى مدينة ووهان الصينية قبل أن يتحول إلى وباء عالمي، وعلى إثر ذلك رجحت نظرية الإرهاب البيولوجي التي أشار إليها "فرانسيس بويل" حيث جعلت جائحة كورونا نصف سكان العالم يقبعون تحت الحظر وأربكت الدول بانتشارها السريع، والتي سعت لمحاصرة الفيروس والحيلولة دون انتشاره على أراضيها، فهذه الجائحة يرجح أن تقلب موازين القوى في العالم وخاصة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، لما لهذه الجائحة من تأثيرات على الاقتصاد العالمي، وانطلاقاً من ذلك نحاول من خلال هذه الدراسة استعراض الوضع في ظل هذه الجائحة في كلتا الدولتين، والوقوف على جملة من الإحصائيات وتطورات الوباء في العديد من دول العالم، إلى جانب الوقوف على تداعياتها على اقتصاديات دول العالم خاصةً الكبرى منها وعلى وجه التحديد الدولتين السالفتي الذكر والتدابير المتخذة إزاء ذلك.

2. فيروس كورونا 2019 الماهية والأصل

1.2 نبذة عن فيروس كورونا:

فيروس كورونا 2019 هو فيروس ناشئ تم اكتشافه لأول مرة في ووهان في الصين، في كانون الأول (ديسمبر) 2019 (Rasmussen SA, 2020, p. 1)، هذا الفيروس الناشئ كان مرتبطاً بمرض تنفسي بشري حاد بنسبة 2-3٪ (Coutard B, 2020, p. 1)، تم إرجاع أصل الفيروس إلى سوق الجملة **Huanan Seafood**في ووهان في 7 يناير 2020، وقد أكدت السلطات الصحية الصينية ذلك حيث ارتبط هذا التجمع بفيروس تاجي جديد 2019-**nCoV**. تم لاحقاً إعادة تسمية الفيروس سارس - كوف - 2 لأنه يشبه الفيروس التاجي المسؤول عن المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (**SARSCoV**)،

وهو عضو في الجينات الفرعية**Sarbecovirus (Beta-CoV lineage B)**، التي تشارك فيها أكثر من 79٪ من تسلسلها فيروسات كورونا (**CoVs**) هي فيروسات **RNA** مفردة السلاسل تنتمي إلى ترتيب **Nidovirales**، والعائلة **Coronaviridae** والفصيلة الفرعية**Coronavirinae** (Lv DF, 2020, p. 171)

وهناك مجموعة متنوعة من الأعراض التي يعاني منها مريض **COVID19** مثل الإسهال القيء والغثيان وآلام البطن. قد يصاب بعض المرضى بأمراض خطيرة بدون حمى ولكن مع ألم في البطن وفقدان الشهية وضيق التنفس. (Singh A, 2020, p. 278)

ومن بين أهم خصائص هذا الفيروس طول مدة حضانته التي تبلغ الأسبوعين، وسهولة انتقاله بين الأفراد؛ إذ لا تظهر على حامل الفيروس أعراض واضحة خلال فترة الحضانة وتنتقل العدوى إلى الكثيرين من الذين خالطهم. (أسماء، 2020، صفحة 32)

2.2 فيروس كورونا والوضع الحدودي لدول العالم

نتيجة لانتشار وباء كورونا سارعت العديد من الدول إلى تنفيذ عمليات الإغلاق أو إجراءات الإبعاد الاجتماعي الصارمة، حيث أغلقت العديد من الحكومات في جميع أنحاء العالم حدودها أمام غير المقيمين في محاولة للحد من انتشار **(COVID-19)** (Niall، Statista، 2020)

والشكل التالي يبين حالة الإغلاق الحدودي.

الشكل 1: يبين إغلاق الدول لحدودها منعاً لتفشي فيروس كورونا

Source:(ststista, 2020)

انتشر وباء كورونا في جميع أنحاء العالم ويظهر الرسم البياني أدناه بعض المناطق التي لم يظهر بها، ويستند إلى البلدان التي لم تبلغ عن أي حالات معروفة لـ **COVID-19** والتي ظلت غائبة عن التتبع العالمي المكثف الذي أجرته جامعة جونز هوبكنز اعتباراً من 08 أبريل 2020.

هناك بالتأكيد علامات استفهام بشأن الوضع الحقيقي في بعض البلدان، وخاصة كوريا الشمالية؛ حيث تدعي مصادر في كوريا الجنوبية أن **COVID-19** انتشرت بالفعل هناك عبر الحدود الصينية بسبب الطبيعة السرية للحكومة في بيونغ يانغ ودرجة سيطرة الدولة على وسائل الإعلام، من المستحيل معرفة ما إذا كانت ادعاءات كوريا الجنوبية صحيحة، ومع ذلك ليس من غير المعقول أن نعتقد أنه في هذه الحالة أن عزلة كوريا الشمالية عن بقية العالم تساعدها على تجنب الوباء إلى حد كبير. دولتان في إفريقيا - ليسوتو وجزر القمر - لا تزالان رسمياً خاليتين من فيروس كورونا. في الأيام الأخيرة أبلغت كل من جنوب السودان وسيراليون عن أول حالات إصابة بهما، وهي بعض الدول الأفريقية الأخيرة التي قامت بذلك. ولا يزال الفيروس في الغالب غير مكتشف في دول جزر المحيط الهادئ الأصغر مثل جزر سليمان وفانواتو. (Niall، Statista، 2020)

الشكل 2: يبين الدول التي لم تسجل إصابات بفيروس كورونا

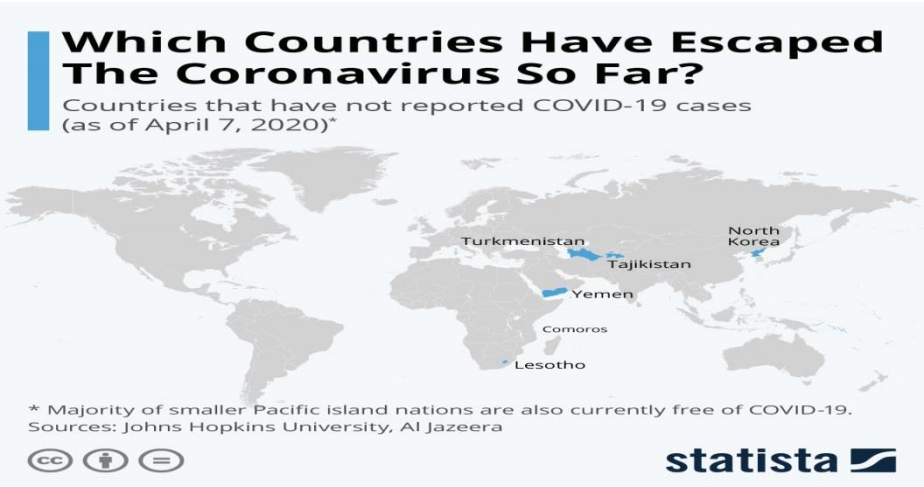

Source: (Niall, Statista, 2020)

3. إحصائيات وأرقام حول جائحة كورونا في دول العالم الإصابات والوفيات

الشكل 3: يوضح الحالات التراكمية اليومية للحالات العالمية المؤكدة مختبريًا لفيروس كورونا 2019 -COVID اعتباراً من 21 جانفي إلى غاية 11 فبراير 2020

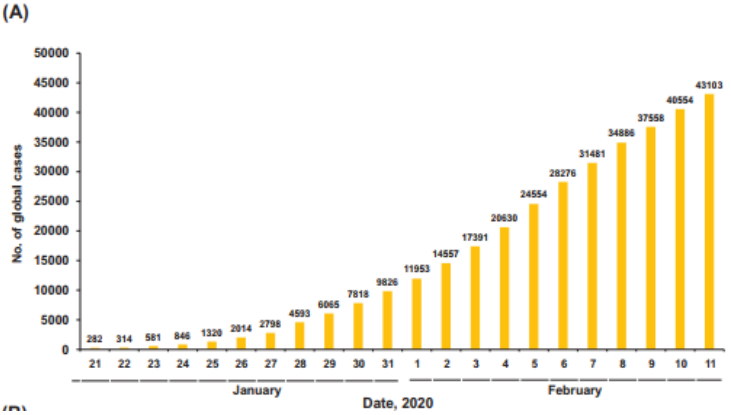

Source : (Lai CC, 2020, p. 3)

يبين الجدول أعلاه عدد الاصابات بفيروس كورونا بدءً من تاريخ 21 جانفي 2020 إلى غاية 11 فيفيري؛ إذ يشهد تزايداً في عدد الاصابات في كل يوم ففي تاريخ 21 جانفي قدر عدد الاصابات بـ282 ليرتفع في اليوم الموالي 22 جانفي إلى 314 إصابة، وليصل في يوم 31 جانفي إلى 17391 إصابة، كما يستمر الارتفاع في عدد الإصابات ليصل في 11 فيفري 2020 إلى ما مجموعه 43103 إصابة. وهو مؤشر على انتقال عدوى الفيروس بسرعة خاصةً إذا لم يتم اتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من انتشاره.

ونستعرض عدد الإصابات في بعض دول العالم منذ بداية الوباء إلى غاية تاريخ 28 أفريل و14 ماي 2020 حسب جامعة جونز هوبكنز، والمؤسسات الصحية الوطنية.

الجدول 1: مقارنة عدد الإصابات والوفيات في بعض دول العالم بين تاريخي 28أفريل و14 ماي 2020

أمريكا			إيطاليا			إسبانيا		
الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي
	1000900	1397852		201505	223096		232128	229540
الوفيات	57171	84857	الوفيات	27359	31368	الوفيات	23822	27321
فرنسا			بريطانيا			بلجيكا		
الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي
	128339	141356		161145	233151		47334	54288
الوفيات	23293	27425	الوفيات	21678	33614	الوفيات	7331	8903

ألمانيا			إيران			البرازيل		
الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي
	159137	174284		92584	114533		68188	196375
الوفيات	6174	7868	الوفيات	5877	6854	الوفيات	4674	13555
الصين			هولندا			تركيا		
الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي
	83938	84025		38421	43487		114653	144749
الوفيات	4637	4637	الوفيات	4566	5590	الوفيات	2992	4007
كندا			السويد			سويسرا		
الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي
	49751	73653		19621	28582		29264	30463
الوفيات	2851	5434	الوفيات	2355	3529	الوفيات	1699	1872
المكسيك			إيرلندا			البرتغال		
الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي
	15529	40186		19648	23401		24322	28319
الوفيات	1434	4220	الوفيات	1102	1497	الوفيات	948	1184
كوريا الجنوبية			أوكرانيا			جمهورية التشيك		
الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي
	10752	10991		9410	16847		7486	8330
الوفيات	244	260	الوفيات	239	456	الوفيات	225	292
تشيلي			النرويج			فلندا		
الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي
	14365	37040		7619	8187		4740	6145
الوفيات	207	368	الوفيات	206	232	الوفيات	199	287
الأرجنتين			بنما			المغرب		
الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي
	4003	6879		6021	8944		4252	6607
الوفيات	197	344	الوفيات	167	256	الوفيات	165	190
بنغلاديش			السعودية			اليونان		
الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي	الإصابات	28 أفريل	14 ماي
	6462	18863		20077	46869		2566	2770
الوفيات	155	283	الوفيات	152	283	الوفيات	138	156

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على:(BBC NEWS, 2020)

يوضح الجدول تطور عدد الإصابات بفيروس كورونا وحالات الوفاة المسجلة بين تاريخي 28 أفريل و14 ماي 2020؛ حيث سجل ارتفاع في عدد حالات الإصابة والوفاة في كل من أمريكا وإيطاليا،

فرنسا، بريطانيا، بلجيكا، تركيا، هولندا، كندا، السويد، سويسرا، إيرلندا، البرتغال كوريا الجنوبية، أوكرانيا، جمهورية التشيك، النرويج، فلندا، الأرجنتين، بنما، المغرب، اليونان.

وقد سجلت بعض الدول ارتفاع كبير في نسبة الإصابات الجديدة يومياً كالمملكة العربية السعودية التي سجلت ارتفاع كبير جداً قدر بـ 26.792 إصابة جديدة، في مقابل ارتفاع قدر بـ 131حالة وفاة، وقفزت عدد الاصابات الجديدة المسجلة في المكسيك إلى 24.657، تليها دولة التشيلي التي سجلت ارتفاع نوعي في عدد الاصابات المقدر بـ 22.365 في مقابل ارتفاع ضئيل قدر بـ 161 حالة وفاة فقط، وأيضاً إيران التي سجلت ارتفاع كبير جداً في عدد الإصابات قدر بـ 21.949 إصابة جديدة، وفي المقابل ازدادت حالات الوفاة وقدرت بـ 977 حالة وفاة جديدة. كما سجلت البنغلاديش ارتفاع في عدد الاصابات قدر بـ 12.401إصابة جديدة.

وتعد الصين الدولة الوحيدة التي سجلت ارتفاع ضئيل جداً في عدد الإصابات في الفترة المذكورة قدرت بـ 87 حالة فقط مع استقرار في حالات الوفاة والمقدرة بـ 4637 حالة في الفترة نفسها (28 أفريل و14 ماي 2020). وهو ما يفسر أن الصين استطاعت احتواء الفيروس بعد أن وصلت حالات الارتفاع إلى أشدها في الفترات السابقة منذ بداية الفيروس باتخاذ خطط واستراتيجيات على عدة اصعدة أتت أكلها.

وقد سجلت إسبانيا انخفاض في عدد الإصابات والمقدر بـ 2.588 إصابة في المقابل سجلت ارتفاع في عدد الوفيات قدر بـ 3.499 حالة وفاة. وعليه فقد سجل ازدياد عدد الإصابات بتقدم الزمن تراوحت بين ألفين إصابة و26 ألف إصابة جديدة كحد أقصى، وازدياد حالات الإصابات والوفاة في معظم الدول بنسب متفاوتة ما عدا الصين الدولة الوحيدة التي بقيت محافظة على نسبة الوفاة في التاريخين السالفي الذكر، ويمكن أن يفسر ذلك باتساع رقعة انتشار الوباء طبيعة الأنظمة الصحية والتي تختلف من دولة لأخرى بين القوية والضعيفة، ازدياد عدد الاختبارات التي تجرى يومياً، عدم الالتزام بالتعليمات التي تقرها الهيئات المسؤولة، وعدم الالتزام بالحجر الصحي.

وهناك إحصائيات أخرى قدمت بيانات حول فيروس كوفيد 19 في 11 دولة (حالات الإصابة بفيروس كورونا، الإصابات النشطة، حالات الوفاة، حالات الشفاء) حيث سجل ارتفاع في الإصابات

إلى جانب ارتفاع في حالات الوفاة، والحالات المتماثلة للشفاء التي شهدت هي الأخرى ارتفاعاً بسب وباء كورونا إلى غاية يوم 13 ماي 2020، وهو ما توضحه الأرقام المدونة في الجدول أدناه

الجدول 2: احصائيات حول فيروس كورونا في عدة دول من العالم إلى غاية 13 ماي 2020

	إجمالي الإصابات	الإصابات النشطة	الاسترداد	حالات الوفاة
Total (worldwide)	4,342,848	2,447,236	1,602,713	292,899
USA	1,408,636	1,028,465	296,746	83,425
Spain	269,520	62,130	180,470	26,920
Russia	232,243	186,615	43,512	2,116
United Kingdom	226,463	193,427	N/A	32,692
Italy	221,216	81,266	109,039	30,911
France	178,225	93,449	57,785	26,991
Brazil	178,214	93,156	72,597	12,461
Germany	173,171	18,233	147,200	7,738
Turkey	141,475	38,692	98,889	3,894
Iran	110,767	15,677	88,357	6,733

Source : (Statista, 2020)

من خلال الجدول تبين الإحصائيات أن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا بلغ 1,408,636 إصابة في الولايات المتحدة الأمريكية لتحتل بذلك المرتبة الأولى عالمياً والمرتبة نفسها بـ83,425 حالة وفاة، تليها إسبانيا بـ269,520 حالة إصابة في مقابل 26,920 حالة وفاة، وتأتي في المرتبة الثالثة حسب معطيات الجدول روسيا بـ 232,243 حالة إصابة مع تسجيل أدنى نسبة وفاة مقدرة بـ 2,116، في حين أن المرتبة الرابعة في نسبة الإصابات عادت للملكة المتحدة بـ 226,463 إصابة وتحتل المرتبة الثالثة في نسبة الوفيات والمقدرة بـ 32,692 حالة وفاة، ثم تحتل المراتب تباعاً كل من إيطاليا بمجموع 221,216 إصابة وفرنسا بـ و178,225 إصابة تليها البرازيل وألمانيا على التوالي بـ178,214 و 173,171 إصابة، لتحتل تركيا المرتبة ما قبل الأخيرة بـ 141,475 في حين عادت المرتبة الأخيرة في نسبة الإصابات إلى إيران بمجموع 110,767.وما يبرر تسجيل الولايات المتحدة لأعلى نسبة قد يعود للتباطؤ في تنفيذ الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار الوفاء، ينضاف غلى ذلك الكثافة السكانية العالية في بعض

الولايات كنيويورك وواشنطن، كما أن قوة أو ضعف الأنظمة الصحية في البلدان تلعب دور هام في ذلك.

4 . أزمة كورونا الحديثة في القطبين الاقتصاديين الولايات المتحدة الأمريكية والصين

4. 1 أزمة كورونا في الولايات المتحدة الأمريكية

تشهد الولايات المتحدة الأمريكية على غرار دول العالم استفحال وباء كوفيد 19 الذي انتشر على أراضيها بسرعة، وسجل آلاف الإصابات وحالات الوفاة في وقت قياسي، ففي تحليل أجراه معهد جالوب يقدر أن 11،142،765 شخصاً في الولايات المتحدة معرضون بشدة لخطر الموت من فيروس **COVID-19**، ولا يتنبأ التحليل بمن هم أكثر عرضة لخطر الإصابة بالفيروس، ويرى أن فرصة إصابة شخص ما بمرض خطير أو الموت إذا أصيب بفيروس **COVID-19** ويفسر التحليل عامل العمر مع قائمة بالظروف الصحية الموجودة مسبقًا وعوامل الوفيات الأخرى مثل مرض السكري وأمراض القلب والسرطان أو التدخين. تزداد النسبة المئوية للبالغين في الولايات المتحدة المعرضين لخطر الوفاة بسبب الفيروس مع التقدم في العمر، ويظهر التحليل في الشكل أدناه أن الفئة من 80 سنة فأكثر سجلت نسبة (79%) بمجموع 2.027.000 إصابة شديدة الخطورة، ثم تأتي الفئة من 70-79 سنة والتي سجلت نسبة (75.1%) بمجموع 2.560.000 إصابة شديدة الخطورة، وتأتي في المرتبة الثالثة الفئة من 60- 69 سنة بنسبة (61.2%) بعدد 2.654.000 إصابة شديدة الخطورة، وتأتي المرتبة الرابعة للفئة من 50-59 سنة بنسبة (45.1%) بمجموع 2.081.00 إصابة شديدة الخطورة، وتأتي المرتبة الخامسة الفئة من 40- 49 سنة بنسبة (27.4%) بعدد 1.041.000 إصابة شديدة الخطورة، وتليها الفئة من 30-39 بنسبة (13.6%) بإجمالي 484.000 إصابة خطيرة، لتحتل المرتبة الأخيرة الفئة من 18- 29 سنة بنسبة (45.1%) بمجموع 297.000 إصابة شديدة الخطورة.

وسلط تحليل آخر أجراه معهد جالوب الضوء على الولايات الأمريكية التي تحتوي على معظم الأشخاص الحاملين لفيروس **COVID-19** جاءت ست ولايات في المقدمة وتأتي ولاية فرجينيا على رأس القائمة، إلى جانب العديد من الولايات الجنوبية الشرقية الأخرى مثل كنتاكي وتينيسي وساوث

كارولينا وميسيسيبي وفلوريدا. كان مين، التي لديها أعلى نسبة من الأمريكيين الأكبر سناً نسبةً إلى إجمالي السكان في الولايات المتحدة .

في النهاية، لا يزال العمر هو العامل الرئيسي في تحديد خطر إصابة شخص ما بمرض خطير أو الموت بعد الإصابة بـ **COVID-19** ومع ذلك تلعب الحالات المزمنة الأخرى أدواراً مهمة، وتشهد بعض البلدان (مثل الولايات المتحدة) نسباً أعلى بكثير من الشباب الذين يحتاجون إلى دخول المستشفى. (Willem, 2020)

الشكل 4: يوضح ملايين البالغين في الولايات المتحدة الذين يعانون من حالة صحية سيئة مسبقاً وعدد المتعرضين لخطر الوفاة من فيروس COVID-19

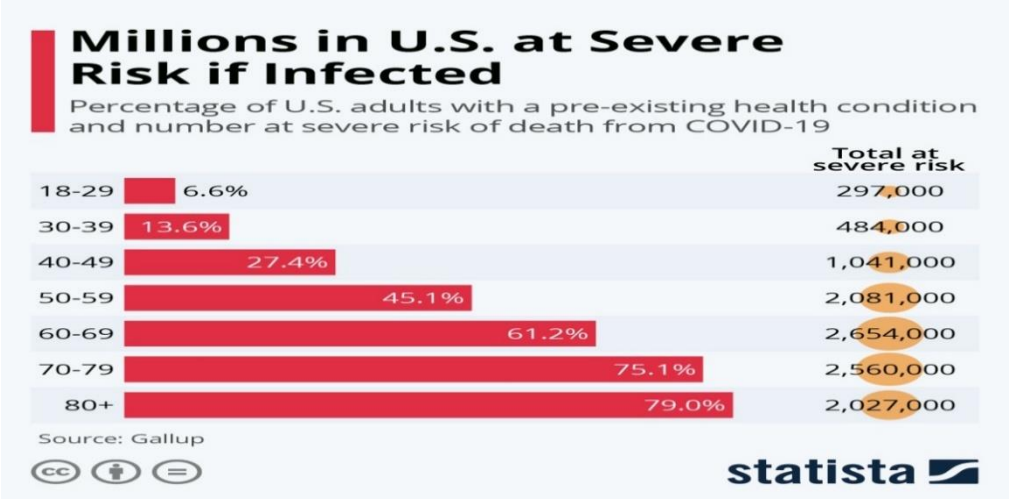

Source: (Willem, 2020)

ويمكن الاستدلال بهذه الإحصائيات حول تطور الفيروس بداية من شهر مارس 2020 إلى غاية 28 منه.

الشكل 5: تطور فيروس كورونا في الولايات المتحدة الأمريكية بداية من شهر مارس 2020 إلى غاية 28 مارس 2020

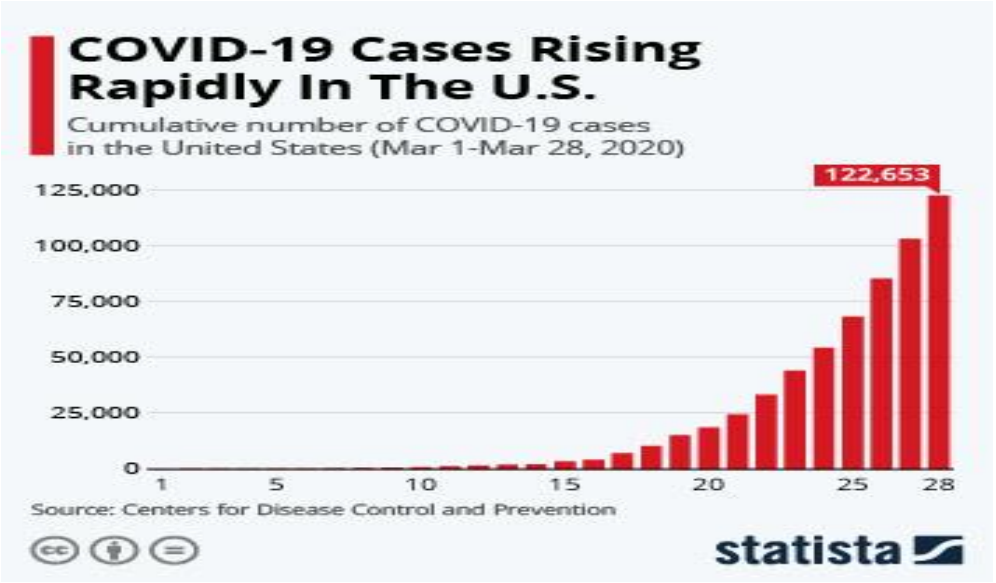

Source : (Niall, Statista, 2020)

تبين الإحصائيات أعلاه تطور عدد حالات الإصابة بكوفيد 19 في الولايات المتحدة الأمريكية بداية من 1 مارس 2020 الذي تكاد تنعدم فيه الإصابات إلى غاية 28 مارس الذي وصلت فيه إلى 122.653 حالة إصابة بفيروس كورونا، وقد أخذ منحى الإصابات يتصاعد بدءً من 15 مارس ليصل في 21 مارس إلى 25.000 حالة، ويزداد منحى التصاعد ليسجل بحلول 27 مارس 100.000 إصابة بفيروس كورونا، وليصل في اليوم الموالي أي 28 مارس إلى 122.000 حالة إصابة وهو ما يفسر الوتيرة المتصاعدة لهذا الفيروس بتقدم الأيام.

والشكل التالي يبين النمو الحاد في حالات COVID-19 في ثلاث ولايات أمريكية نيويورك، واشنطن، كالفورونيا.

الشكل 6: يبين النمو الحاد في حالات COVID-19 في ثلاث ولايات أمريكية نيويورك، واشنطن، كالفورونيا

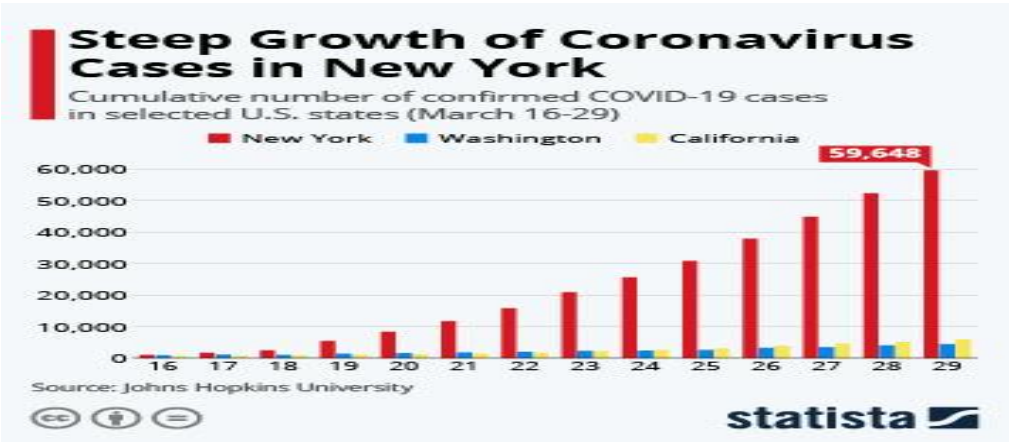

Source : (Niall, Statista, 2020)

فيما يبين الشكل التالي العدد التراكمي لحالات COVID-19 المؤكدة في الولايات المتحدة

الشكل 7: العدد التراكمي لحالات COVID-19 المؤكدة في الولايات المتحدة إلى غاية 30 مارس

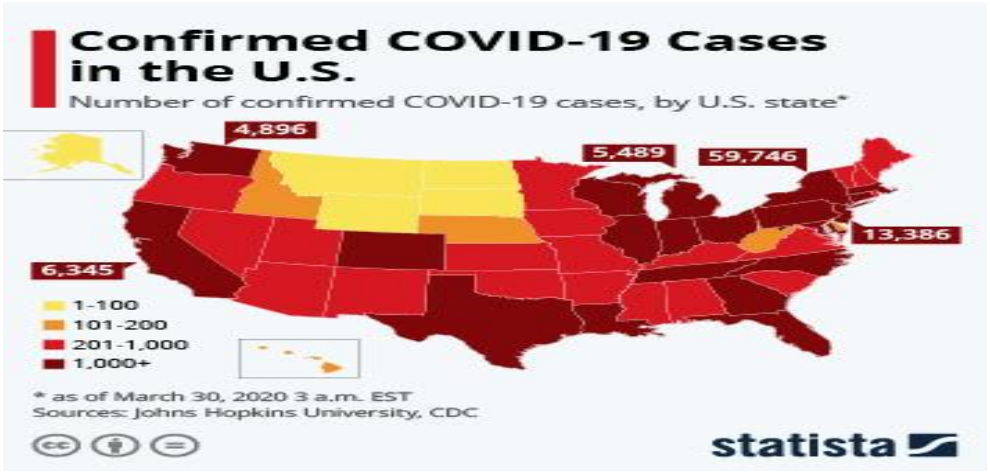

Source: (Niall, Statista, 2020)

تعرضت الولايات المتحدة لانتقادات شديدة بسبب استجابتها البطيئة لوباءCOVID-19، لا سيما التطور المتعثر لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها لمجموعات الاختبار. يعني هذا التأخير أن الولايات المتحدة أجرت 125 اختباراً فقط لكل مليون من ساكنتها بحلول منتصف مارس مقارنة بـ 5،567 اختبارًا لكل مليون شخص في كوريا الجنوبية و2،514 لكل مليون في إيطاليا.

وقد قامت الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة بتكثيف الاختبار ووصل عدد الحالات المؤكدة من COVID-19 إلى 337646 اعتباراً من 06 أبريل 2020 الساعة 3 صباحاً بتوقيت شرق الولايات المتحدة وفقاً لجامعة جونز هوبكنز. على الرغم من التحسن لا تزال الولايات المتحدة متخلفة عن الدول الأخرى في الاختبار، ووفقًا لأحدث البيانات التي نشرتها Worldometers، فقد أجرت 5،355 اختباراً لكل مليون نسمة بحلول 06 أبريل 2020. هذا ولا تزال قائمة طويلة من البلدان بما في ذلك كندا التي أجرت 8،767 اختبارًا لكل مليون من السكان، وألمانيا مع 10962 اختباراً لكل مليون نسمة. (Niall، Statista، 2020)

والشكل التالي يبين عدد اختبارات كوفيد 19 التي تم إجراؤها لكل مليون من السكان اعتباراً من 6 أفريل.

الشكل 8: يبين عدد اختبارات كوفيد 19 التي تم إجراؤها لكل مليون من السكان اعتباراً من 6 أفريل2020

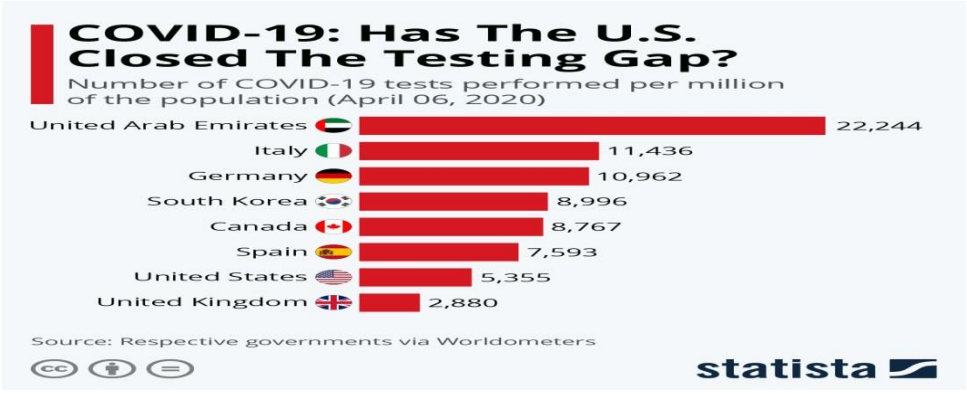

Source : (Niall, Statista, 2020)

فقد أجرت الإمارات العربية المتحدة 22.244 اختبار لكل مليون نسمة، تليها إيطاليا بـ 11.436اختبار وألمانيا بـ 10.962 اختبار، في حين أن كوريا الجنوبية أجرت 8.996 اختبار لكل مليون نسمة، تليها كندا بـ 8.767 اختبار، إسبانيا هي الأخرى أجرت 7.593 اختباراً، تليها الولايات المتحدة الأمريكية التي أجرت 5.355، وأجرت المملكة المتحدة 2.880 اختباراً.

الشكل 9: يبين تجاوز حالات الوفاة كثيراً المبلغ عنها

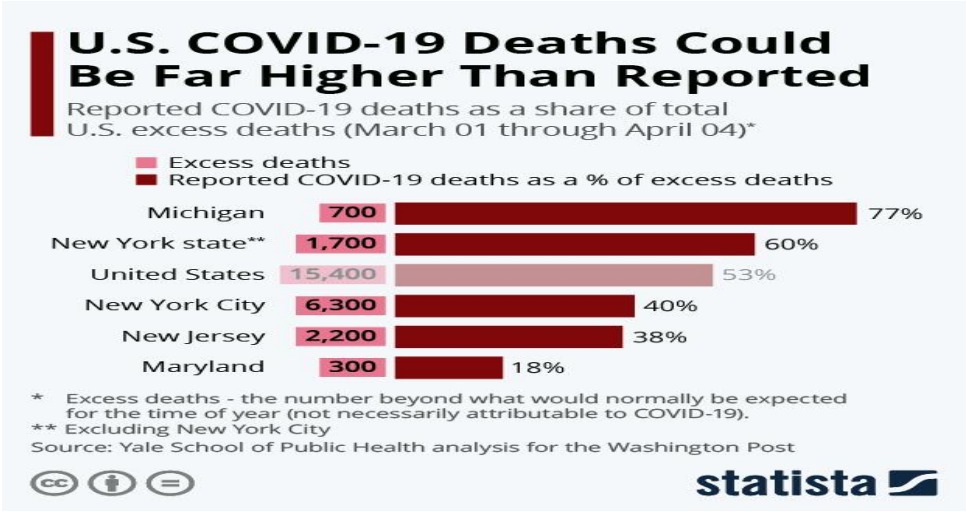

Source (Niall, Statista, 2020)

يمكن أن تكون وفيات COVID-19 أعلى من المبلغ عنها كنسبة من إجمالي وفيات الولايات المتحدة من 1 مارس إلى 4 أفريل 2020 في الولايات المتحدة الأمريكية؛ فهناك عدد كبير من البيانات والمعلومات المتعلقة بجائحة COVID-19 ولكن لم تكن كلها متسقة خاصة عندما يتعلق الأمر بالوفيات، على سبيل المثال كانت المملكة المتحدة تحسب الوفيات فقط حيث كان الشخص مصاباً بالفيروس التاجي قبل أن يموت في المستشفى؛ لذلك لا تتطابق أرقامها مع عدد شهادات الوفاة التي تشير إلى COVID-19 كعامل، ويعتقد أن أرقام الوفيات في المملكة المتحدة لم يتم الإبلاغ عنها بشكل كبير.

وقد دفع هذا المحللين إلى إلقاء نظرة فاحصة على الوفيات الزائدة في بلدان مختلفة لتحديد ما إذا كان عدد الأشخاص الذين ماتوا أكثر من المعتاد مقارنة بالأسابيع نفسها في السنوات السابقة. أجرت صحيفة فاينانشال تايمز أحد هذه التحليلات، ووجدت أن مقاطعة "بيرغامو" شهدت ارتفاع معدل الوفيات بنسبة 463 في المائة بينما ارتفعت في مدريد بنسبة 161% أجرت كلية "ييل" للصحة العامة دراسة منفصلة لصحيفة واشنطن بوست وسجلت ما يقدر بنحو 15400 حالة وفاة زائدة في الولايات المتحدة من مارس حتى 4 أفريل. (Niall، Statista، 2020)

حتى 12 ماي 2020 تم الإبلاغ عن أكثر من 1.3 مليون حالة من COVID-19 في الولايات المتحدة، وفقاً لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC). واجه اختبار الفيروس بعض

المشاكل المبكرة عندما تم العثور على مجموعات التشخيص الأولية من مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها معيبة. ومع ذلك أجرت الولايات المتحدة منذ ذلك الحين أكثر من 9.9 مليون اختبار، وهو أكبر عدد من أي بلد. استجابةً للعدد المتزايد من حالات COVID-19، شجعت العديد من الولايات على العزلة الذاتية والعمل من المنزل، في أفريل قُدر أن أكثر من 90 في المائة من سكان الولايات المتحدة كانوا يخضعون لنوع من نظام البقاء في المنزل. لمنع المزيد من انتشار الفيروس، أغلقت معظم الولايات أيضًا الحانات والمطاعم، وألغت المناسبات العامة وحظرت التجمعات الكبيرة.

كانت هناك مسيرات واحتجاجات مناهضة للإغلاق في العديد من الولايات، بما في ذلك تكساس ومينيسوتا وكاليفورنيا. كما تم انتقاد رد الحكومة على الوباء؛ حيث أشار الكثيرون إلى التصريحات المتناقضة من البيت الأبيض بشأن شدة تفشي المرض. وجد استطلاع حالي لـ Statista أنه حتى 10 مايو، كان 41 بالمائة فقط من البالغين الأمريكيين راضين عن رد الحكومة على COVID-19، التي جاءت في مرتبة أقل من ألمانيا وأعلى بقليل من المملكة المتحدة.(John, 2020)

سجلت الولايات المتحدة الأمريكية 1342594 إصابة بفيروس كورونا وتوفي أكثر من 83400 شخص بسبب COVID-19 إلى غاية 12 مايو. فهذا الوباء أسوأ بكثير مما اعتقده الكثيرون: حيث أظهر استطلاع أجري في 11 مارس أن حوالي 90 بالمائة من البالغين الأمريكيين يعتقدون أن أقل من 10000 أمريكي سيموتون من المرض خلال العام المقبل.

في 31 مارس ذكرت قوة مكافحة الفيروسات التاجية بالبيت الأبيض أن ما بين 100.000 إلى 200.000 أمريكي قد يموتون. كبار السن وأولئك الذين يعانون من حالات طبية سابقة هم أكثر عرضة للإصابة بالمرض، وكبار السن في الولايات المتحدة يصابون، كلما اعتبروا الفيروس التاجي تهديداً كبيراً لصحتهم.

والشكل أدناه يوضح حالات الوفاة والإصابات بفيروس كورونا إلى غاية 12 ماي 2020.

الشكل 10: عدد الإصابات بفيروس كورونا وحالات الوفاة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى غاية 12 ماي 2020.

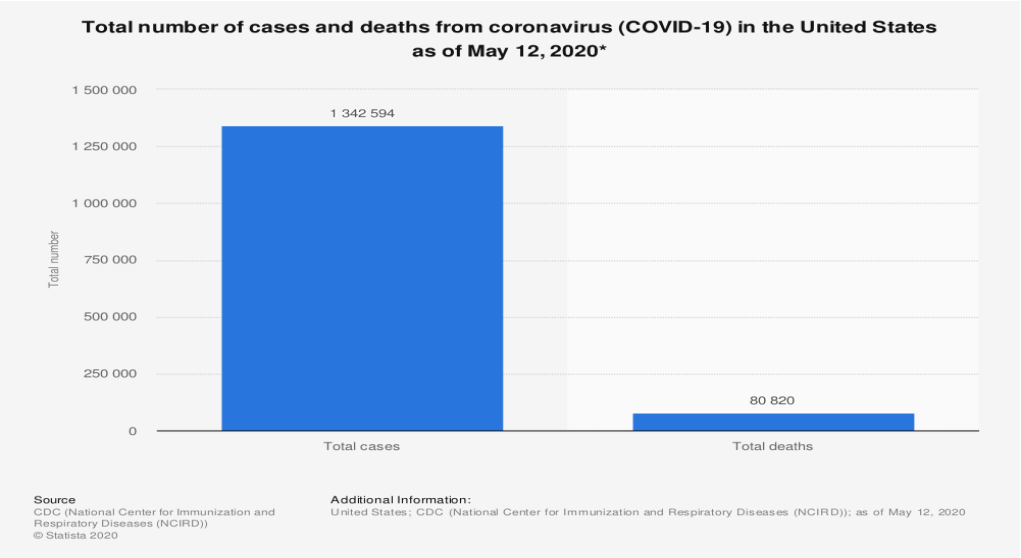

Source : (John, 2020)

اختلف مستوى نشاط COVID-19 من ولاية إلى أخرى لكن نيويورك كانت الأكثر تضرراً حيث سجلت حوالي 20828 حالة وفاة حتى 10 ماي2020، ويبين الشكل أدناه حالات الوفاة المسجلة إذ بلغت في 15 مارس 2020 (3) حالات وفاة لتصل بنهاية شهر مارس إلى 1550 حالة وفاة، ويستمر تصاعد الوفيات ليسجل في منتصف أفريل 12822 حالة وفاة، وتستمر نسبة الوفيات في الارتفاع لتصل بحلول 10 ماي 2020 إلى 20828 حالة.

الشكل 11: العدد التراكمي لوفيات فيروس كوفيد 19 في نيويورك من 15 مارس إلى 10 ماي 2020

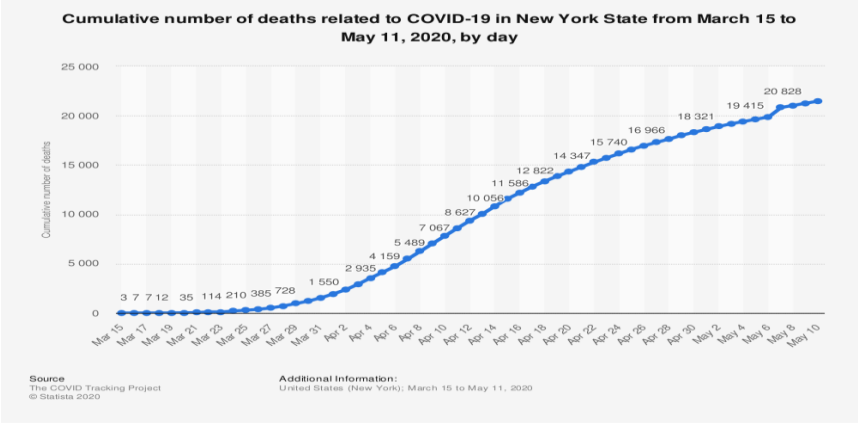

Source : (John, 2020)

2.4 الصين وأزمة كورونا الحديثة (كوفيد 19)

ظهر الوباء القاتل- والذي عرف باسم كورونا، ثم باسم كوفيد 19-في ديسمر 2019 في منطقة ووهان Wuhan بالصين، وقد ذُكر أن مصدر الوباء يعود إلى السوق العمومي للأسماك حيث تناولت سيدة في التاسعة والأربعين من عمرها حساء الوطواط bat soup فأصيبت بأعراض مرض فتاك لم تعرف حقيقته في أول الأمر، إلا أن أحد الأطباء الشباب الدكتور (ونليانق ، Li Wenliang 33سنة) استطاع في الثالث والعشرين من ديسمبر 2019 أن يتعرف على الفيروس القاتل، فقام على الفور بنشر تحذير صارم لزملائه الأطباء على صفحته الخاصة، ولكن سرعان ما تم استدعاؤه إلى مكتب الأمن العام ووجه له اتهام بأنه ينشر معلومات كاذبة تضر بالنظام الاجتماعي، وطلب منه سحب الإعلان، وبعد أيام قليلة أُصيب الدكتور (لي) نفسه بأعراض المرض فأُخذ إلى المستشفى حيث قام للمرة الثانية بنشر صورته وهو على سرير الموت يتنفس من خال الأجهزة الصناعية، وكان ذلك هو المشهد الذي أرعب العالم كله، أما إعلان وفاته فقد أحدث رنة حزن عميقة في طول البلاد وعرضها، كما أثار موجة من الغضب العارم في الوسائط الاجتماعية في الصين مطالبةً الحكومة المحلية بالاعتذار، ومطالبة الحكومة المركزية بحرية الكلام، ولم تصبح وفاة الدكتور (لي)كارثة سياسية للرئيس (شي جنبنق Xi Jinping) وحسب، وإنما غدت كارثة عالمية. (أسماء، 2020، صفحة 63)

في 29 ديسمبر 2019 تم إدخال خمسة مرضى إلى المستشفى يعانون من متلازمة الضائقة التنفسية الحادة وتوفي أحد هؤلاء المرضى، بحلول 2 يناير 2020 تم تحديد 41 مريضاً تم قبولهم في المستشفى لوجود عدوى COVID-19 المؤكدة مختبريًا، أقل من نصف هذه الحالات كان المرضى يعانون من أمراض كامنة بما في ذلك مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية، تم افتراض إصابة هؤلاء المرضى في هذا المستشفى، على الأرجح بسبب عدوى المستشفيات. تم التوصل إلى أن COVID-19 ليس فيروسًا شديد الانتشار (ينتشر عن طريق مريض واحد لكثير من الآخرين)، ولكن من المرجح أن ينتشر بسبب العديد من المرضى المصابين بالعدوى في مواقع مختلفة في جميع أنحاء المستشفى من خلال آليات غير معروفة، بالإضافة إلى ذلك فقط المرضى

الذين مرضوا سريرياً تم اختبارهم، وبالتالي من المحتمل أن يكون هناك العديد من المرضى الذين يفترض أنهم مصابون اعتباراً من 22 يناير 2020 ما مجموعه 571 حالة.

تم الإبلاغ عن فيروس (COVID-19) في 25 مقاطعة من مقاطعات ومدن في الصين. وذكرت لجنة الصحة الوطنية الصينية تفاصيل أول 17 حالة وفاة حتى 22 جانفي2020، في 25 جانفي 2020 تم تأكيد ما مجموعه 1975 حالة مصابة بـ COVID-19 في الصين بما مجموعه 56 حالة وفاة، قدّر تقرير آخر في 24 جانفي 2020 نسبة الإصابة التراكمية في الصين إلى 5502 حالة اعتبارًا من 30 جانفي 2020. (Rothan HA, 2020, p. 1)

ترتبط الأعراض الشديدة لـ COVID-19 بزيادة أعداد ومعدل الوفيات وخاصة في المنطقة الوبائية في الصين. وكان متوسط عمر الوفيات 75 (نطاق 48-89) سنة (Rothan HA, 2020, p. 2) والشكل التالي يبين عدد الاصابات بفيروس COVID-19 وعدد الوفيات بداية من29 ديسمبر 2020 إلى غاية 16 فيفري 2020.

الشكل 12: يبين عدد الاصابات بفيروس COVID-19 وعدد الوفيات بداية من29 ديسمبر2020 إلى غاية 16 فيفري 2020

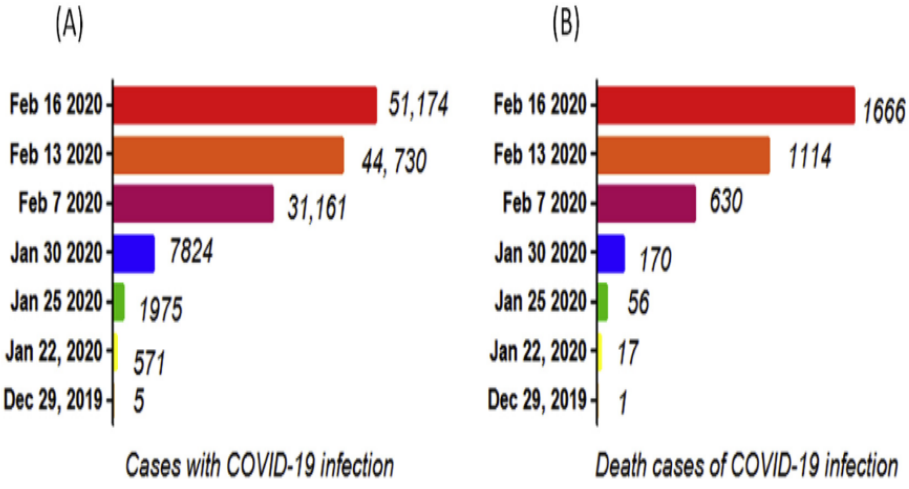

Source: (Rothan HA, 2020, p. 2)

يتضح من بيانات الشكل أن عدد الإصابات بفيروس كورونا لم يتجاوز 6 إصابات بتاريخ 29 ديسمبر في مقابل تسجيل حالة وفاة واحدة، ليرتفع العدد بعد 23 يوم إلى 571 إصابة مع تسجيل 17 حالة وفاة في الفترة نفسها، لتصل بعد 3 أيام أي بتاريخ 25 جانفي إلى رقم قياسي بـ1975 حالة إصابة

بفيروس كورونا وبواقع 56 حالة وفاة، وارتفعت عدد الإصابات إلى 7824 بعد 5 أيام أي في 30 جانفي في مقابل 170 حالة وفاة، ويستمر الارتفاع في عدد الإصابات في الأسبوع الأول من شهر فيفري ليتخطى حاجز 31.161 إصابة، ويرتفع في المقابل عدد الوفيات إلى 630 حالة وفاة، الأسبوع الثاني من شهر فيفري 2020 سجل قفزة نوعية في عدد الإصابات وحالات الوفاة إذ بلغ عدد المصابين بفيروس كورونا 44.730 حالة والوفيات إلى 1114 حالة وفاة، ويزداد عدد الوفيات في مقابل ازدياد أعداد الإصابات حيث بلغت هذه الأخيرة في 16 فيفري ما يربو عن 51.170 و 1666حالة وفاة مما يبين الانتشار الواسع جداً للفيروس.

انتشر الفيروس في العديد من المناطق والمقاطعات الصينية لتزداد بذلك أعداد الوفيات والبيانات التي يتضمنها الشكل أدناه تعبر عن ذلك.

الشكل 13: يبين الجدول الأعداد اليومية لحالات الإصابة من الصين وخارجها بما في ذلك منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة

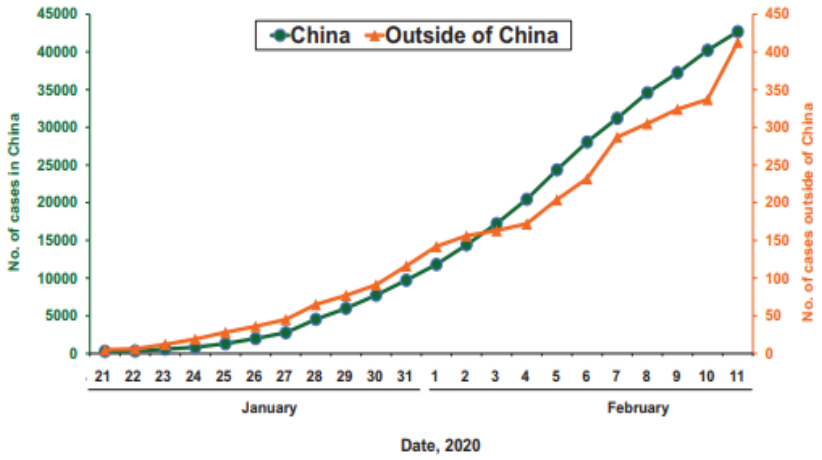

Source : (Lv DF, 2020, p. 3)

4. 3 بالأرقام... هكذا تعافت الصين من فيروس كورونا

لأسابيع ظل العالم مشدوهاً أمام سرعة تفشي فيروس كورونا في الصين انطلاقاً من مدينة ووهان، ولوهلة بدا ثاني أكبر اقتصاد في العالم، عاجزاً عن مجابهة فيروس صغير صنفته منظمة الصحة العالمية لاحقاً وباءً عالمياً.

لكن من خلال الإحصاءات الرسمية المعلنة تخطت الصين ذروة تفشي الوباء، وسجلت انخفاضاً لافتاً في أعداد الإصابات الجديدة، وكذا أعداد الوفيات، إذ أعلنت لجنة الصحة الوطنية في 18 مارس 2020، أن البر الرئيسي للبلاد سجل 13 إصابة جديدة فقط، انخفاضاً من 21 إصابة في اليوم السابق. ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة إلى 80894 مصاباً.

وارتفع العدد الإجمالي للوفيات بسبب التفشي إلى 3237 حتى نهاية يوم الثلاثاء 17 مارس 2020، بزيادة 11 حالة وفاة جديدة. وسُجلت الوفيات الجديدة في إقليم هوبي، ومن بينها 10 حالات وفاة في مدينة ووهان عاصمة الإقليم وبؤرة تفشي الفيروس. ويفوق عدد الإصابات الواردة من الخارج في الصين عدد حالات العدوى داخل البلاد، إذ سجلت حالة عدوى محلية واحدة فقط في ووهان، الثلاثاء 17 مارس 2020.

نجاح خطط الاحتواء والتعافي: وإذا أردنا استعراض تجربة الصين مع محاربة فيروس كورونا بالأرقام، سواء مساحة تفشّي الفيروس في البرّ الصيني، واحتوائه، ونسب الإصابات اليومية، وحالات التعافي، فإنها تأتي على الشكل التالي:

الشكل 14: يبين أعداد الإصابات والوفيات والمتعافين من فيروس كوفيد 19

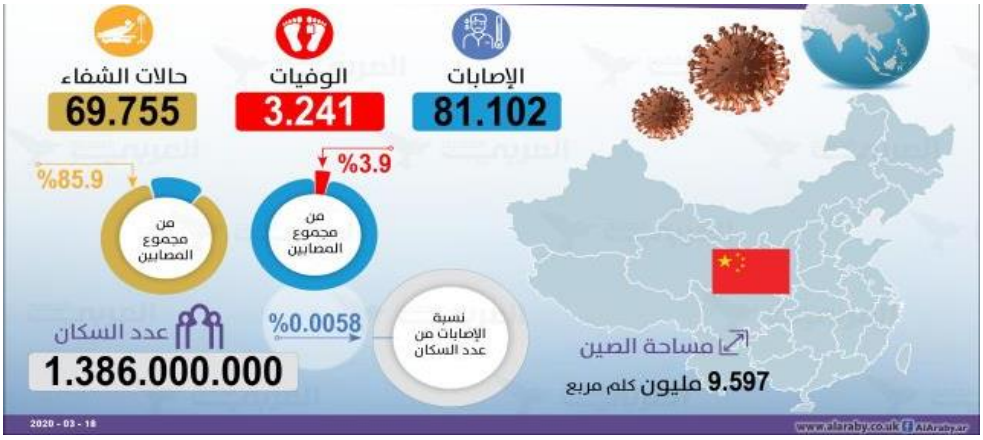

Source : (العربي الجديد، 2020)

رغم أن مجمل الإصابات فاق 80 ألفاً، إلا أن عدد المتعافين الكبير جداً يدعو للتفاؤل، إذ بلغ 69.718، وفقاً لأرقام جامعة جون هوبكينز.

وبعد إعلان أكثر من 3200 وفاة من إجمالي الإصابات، لم يتبق لدى الصين سوى حوالي 10 آلاف إصابة نشطة، ما يضعها بالمرتبة الرابعة عالمياً من حيث تفشي الوباء، خلف كل من إيطاليا وإسبانيا وإيران.

وفي حسابات النسب المئوية، بلغت نسبة التعافي من الفيروس 85.9 في المائة. فيما بلغت نسبة الوفيات من الإصابات 3.9 في المائة، وإذا قارنا الإصابات مع عدد سكان الصين، فستبلغ 0.0058 في المائة فقط. ومن الأهمية مقارنة الإصابات بعدد السكان، إذ أنها تدلّ على نجاح خطة احتواء الفيروس كي لا يتفشى وينال من مليار و389 مليون نسمة يعيشون في الصين. وتراجع عدد الوفيات اليومي إلى 13 حالة، الثلاثاء 17 مارس، بعدما بلغ ذروته في 23 فبراير/شباط الماضي، عندما سجل 150 وفاة. (العربي الجديد، 2020)

5. جائحة كورونا وتأثيراتها على الاقتصاديات الكبرى في العالم

5 . 1 تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي:

لقد كان لجائحة كوفيد 19 تأثيرات في شتى مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، كما ألقت بظلالها على الاقتصاد العالمي حيث شهدت اقتصاديات الدول الكبرى تأثيرات وتداعيات تختلف من دولة لأخرى، في هذا الإطار نستعرض جملة من القطاعات التي مستها أزمة كوفيد 19.

في المجال السياحي: واجه القطاع السياحي مجموعة من التحديات والأزمات خلال السنوات السابقة أدت الى إعاقة نموهُ مثل أحداث 11سبتمبر/ أيلول والتي أدت إلى تراجعه بنحو 3.1% ومرض السارس (0.5%) والأزمة المالية العالمية (4%)، وقد استطاع تجاوز كل تلك الأزمات مما يدل على مرونته في مواجه الصدمات، إلا أن هذه الأزمة جائحة كورونا COVID-19 والتي بدأت من الصين وانتشرت إلى أغلب دول العالم مختلفة بكل المقاييس وستكون لها تداعيات سلبية طويلة الأمد على القطاع السياحي في سياق الإجراءات المشددة التي اتخذتها دول العالم من فرض حظر التجوال، وإغلاق المؤسسات وحظر الطيران، وإغلاقات واسعة للأعمال والخدمات، وتسريح العاملين ومنح البعض منهم إجازات غير مدفوعة الثمن ...إلخ، إلى جانب عدم توفر اللقاحات للقضاء على الفيروس الأمر الذي يولد الخوف وعدم الطمأنينة حتى بعد تراجع الوباء لمدة طويلة، وفي هذا السياق تشير

تقديرات وتوقعات منظمة السياحة العالمية UNWTO ومجلس السياحة والسفر العالمي WTTC إلى انخفاض أعداد السياح عالمياً بنسبة تتراوح ما بين 30 -20 % خلال 2020 مقارنة بالأرقام المتحققة في عام 2019 بحسب أخر تقييم للوضع السياحي نتيجة تأثير انتشار فيروس كورونا وما تبعه من قيود على السفر حول العالم، وقد تنخفض تبعاً لذلك إيرادات قطاع السياحة عالمياً بنحو (450%) أي ما يقارب 400 – 350 مليار دولا خلال 2020 أي فقدان سبع سنوات من النمو المتواصل) جراء انتشار فيروس كورونا لتكون أسوأ أزمة تؤثر على القطاع السياحي خلال العقود الخمسة الماضية، ومن المتوقع فقدان ما يقارب 100مليون وظيفة في القطاع عالمياً.

وكان من الطبيعي أن تتأثر حركة النقل الجوي والطيران وهو ما تحقق بالفعل؛ إذ انخفضت أسهم شركات الطيران بشكل واضح وكبير، فبحسب مؤشر500 S&P فإن قطاع الطيران شهد انخفاضاً في أسعار الأسهم بنسبة 45% وانخفضت اسهم شركة United Air Lines بنسبة 58% وأسهم مجموعة الخطوط الأميركية بنسبة 33% كذلك الأمر بالنسبة إلى أسهم الشركات الأوروبية؛ إذ انخفضت أسهم شركة AIG بنسبة 25% وشركة Ryan air بنحو 18% وشركة IZJ 17% والنسبة نفسها لمجموعة Air France dow jones global shipping للنقل العالمي Dow Jones، من جانب آخر انخفض مؤشر KLM index والصادر عن مؤسسة Poor's Standard & العالمية لقياس أداء قطاع الشحن العالمي ليصل إلى أدنى مستوى له، في حين قدرت منظمةIATA للطيران المدني انخفاض عائدات الركاب بما يقارب 252 مليار دولار (نحو 44 % من العوائد) بالمقارنة مع 2019 في حين قالت المنظمة الدولية للطيران المدني إيكاو ICAO التابعة للأمم المتحدة في بيان إنها تتوقع انخفاض إيرادات شركات الطيران العالمية بقيمة تتراوح بين 4-5 مليار دولار في الربع الأول من عام 2020 بسبب عمليات إلغاء الرحلات المرتبطة بانتشار فيروس كورونا. (سلطان، 2020)

في المجال الرياضي: تأثرت صناعة الرياضة بشدة خلال تفشي الفيروس التاجي، في قسم كرة القدم أعلنت الدوريات الأوروبية لكرة القدم الكبرى في إنجلترا واسكتلندا عن تعليقها الفوري مباريات كرة القدم لمدة 6 أسابيع حتى 30 أفريل، الدوري التركي كان آخر دوري أوروبي يعلق مبارياته، في الفورمولا 1، وتم إلغاء سباق موناكو، كما تم تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لأولمبياد طوكيو، وفي قسم الهوكي تم تأجيل ألعاب الهوكي 2020 في إنجلترا، مباراة انجلترا في الدوري الإنجليزي الممتاز من 2 إلى

3 ومن 16 إلى 17 ماي تم تأجيلها، أما في ألعاب الرجبي فقد تمت جدولة نهائي Pro14 في 20 جوان، كما ألغيت مباريات الموسم في المكسيك وبورتوريكو. وأيضاً مباراة رياضة السيارات في البرتغال تأجلت بعد أن أعلنت الحكومة البرتغالية حالة الطوارئ وعلقت الجميع الأحداث الرياضية في البلاد في فئة السنوكر، وكانت ستقام بطولة العالم للسنوكر في شيفيلد وتم تأجيلها من 18 أفريل إلى 4 ماي. وفي فئة السباحة 2020 تم تأجيل بطولة الرياضات المائية الأوروبية المقررة من 11 إلى 24 في المجر حتى أوت. وفي قطاع الجولف تمت إعادة جدولة جولة LPGA في الفترة من 10 إلى 13 سبتمبر 2020. وبلغت الخسائر الناتجة في الإيرادات لرعاة ومنظمي الألعاب الملغاة المليارات من الدولارات. (Nicola M, 2020, p. 190)

في المجال النفطي: ولفيروس كورونا تأثيرات على أسعار النفط العالمية فبغض النظر عن الجانب الصحي الذي يطرحه فيروس كورنا فإنه يضع الاقتصادي العالمي موضع اختبار وتحدي ينذر بحدوث أزمة اقتصادية عالمية حادة. وأول مؤشر حقيقي لهذه الأزمة هو تراجع أسعار النفط العالمية بشكل غير مسبوق ليصل سعر برميل النفط إلى ما دون الصفر $، والضرر الأكبر من هذه الأزمة هي منطقة الشرق الأوسط ودول الخليج تحديداً المعتمدة على تصدير النفط في تمويل موازناتها السنوية. (أحمد، 2020)

ففي أوائل عام 2020 انخفض سعر النفط بسبب حرب أسعار النفط بين روسيا والمملكة العربية السعودية، وفاقم وباء الفيروس التاجي الوضع من خلال انخفاض الطلب على النفط وفرضت قيود السفر خلال الوباء مما أدى إلى انخفاض في حركة الناس والسلع أدى بدوره إلى انخفاض الطلب على وقود الطائرات والفحم ومنتجات الطاقة الأخرى، وبالتالي إلى انخفاض أسعار النفط لاحقاً بسبب انخفاض الطلب، كما أثرت أزمة الفيروس التاجي في مجموعة واسعة من أسواق الطاقة مثل أسواق الفحم والغاز والطاقة المتجددة، ولكن تأثيره في أسواق النفط كان أشد لأنه أوقف حركة الناس والبضائع التي أدت إلى انخفاض حاد في الطلب على وقود النقل.

والقطاع المالي لم يكن بمنأى عن ذلك حيث أدى تباطؤ الاقتصاد الكلي إلى ارتفاع القروض المتعثرة في القطاع المصرفي بمقدار 250 من النقاط الأساس. تعرضت بنوك القطاع الخاص لأعلى مخاطر الائتمان خلال تفشي المرض ونشأت القروض المتعثرة من القروض الممنوحة للمؤسسات

الصغيرة والمتوسطة الحجم، شركات الطيران والفنادق ومنظمي الرحلات السياحية والمطاعم وتجارة التجزئة والبناء والشركات العقارية. تأثرت بالوباء، كان هناك انخفاض عام في حجم المعاملات المصرفية، وانخفاض في بطاقة المدفوعات وانخفاض استخدام أجهزة الصراف الآلي في جميع أنحاء العالم، وقد أدى ذلك إلى تحصيل رسوم أقل من البنوك والتي أثرت سلباً على أرباح البنوك.

الأسواق المالية وفيروس كورونا: كانت النتيجة الأكثر وضوحا لأزمة COVID-19 في الأسواق المالية في العالم هي سوق الأوراق المالية. خسرت أسواق الأسهم العالمية 6 تريليون دولار في القيمة على مدى ستة أيام من 23 إلى 28 فبراير، وفقًا لمؤشرات S * P Dow Jones ، وبين 20 فبراير و19 مارس انخفض مؤشر S * P 500 بنسبة 428% (من 409.2 إلى 3،373)، كما هبط مؤشر فوتسي 250 بنسبة 441.3% (من 21،866 إلى 12،830) ، وانخفض مؤشر نيكي بنسبة 29٪ (من إلى 16،552 إلى 23،479) في نفس الفترة، البنوك الدولية الكبيرة شهدت انخفاضاً في سعر أسهمها، على سبيل المثال انخفض سعر سهم Citigroup بنسبة 449% (من 78.22 دولار أمريكي إلى 39.64 دولار أمريكي)، وانخفض سعر سهم JP Morgan Chase بنسبة 438% (من 137.49 دولار أمريكي إلى 85.30 دولاراً أمريكياً)، وانخفض سعر سهم باركليز بنسبة 452% (من 181.32 جنيهاً إسترلينياً إلى 86.45 جنيهاً إسترلينياً).

أثر فيروس كورونا على التعليم في العالم: وقد أثرت جائحة COVID-19 أيضاً على جميع مستويات نظام التعليم من مرحلة ما قبل المدرسة إلى التعليم العالي لدى دول مختلفة واتخذت إجراءات مختلفة تتراوح من الإغلاق الكامل في ألمانيا وإيطاليا إلى الإغلاق المستهدف في المملكة المتحدة لجميع المستويات باستثناء العاملين في القطعات الرئيسية مع أكثر من 100 دولة تفرض إغلاقًا على مستوى البلاد لمرافق التعليم. تقدر اليونسكو أن ما يقرب من 900 مليون متعلم قد تأثروا بإغلاق المؤسسات التعليمية، في حين أن القصد من عمليات الإغلاق هذه هو لمنع انتشار الفيروس داخل المؤسسات وكذلك لمنع انتقاله إلى الأفراد الضعفاء الآخرين، إلا أن عمليات الإغلاق هذه كان لها تأثير اجتماعي واقتصادي واسع النطاق.

الرعاية الصحية وصناعة الأدوية: تسبب وباء COVID-19 في تحد غير مسبوق لأنظمة الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم بأخطار كبيرة، وكان الخطر الأكبر على العاملين في مجال الرعاية

الصحية هو واحد من أكبر نقاط الضعف في أنظمة الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم. نظراً لأن معظم العاملين في مجال الرعاية الصحية غير قادرين على العمل عن بُعد، فإن الاستراتيجيات المتخذة في هذا المجال بما في ذلك النشر المبكر للاختبارات الفيروسية لموظفي الرعاية الصحية عديمي الأعراض و/ أو موظفي الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية أمر حتمي، تكاليف الرعاية الصحية العالية، ونقص معدات الحماية بما في ذلك أقنعة الوجه، والقدرة الطبية المنخفضة، وأسرّة العناية المركزة وأجهزة التهوية كشفت في نهاية المطاف عن ضعف في تقديم رعاية المرضى كانت من أهم تأثيرات هذا الفيروس. (Nicola M, 2020)

2.5 تداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد الأمريكي والتدابير الاقتصادية المتخذة:

على مدار العقود الثلاثة الأخيرة استمر الاقتصاد الصيني في تحقيق معدلات نمو مرتفعة خاصة في العقدين الماضيين، مكَّن الصين من تبوء المرتبة الثانية في الاقتصاد على المستوى العالمي، معتمدة تنوع سياساتها الاقتصادية وتبنيها لاستراتيجية (الحزام والطريق)، التي تتضمن محاور عدة؛ منها المحور التجاري الذي ترغب الصين من خلاله في المحافظة على مكانتها في التصدير على مستوى عالمي، والمحور النقدي الذي تحرص من خلاله على زيادة التبادل التجاري بالعملة الصينية؛ لتضمن تقليل تكلفة التبادل التجاري وتقليل مخاطر تقلبات أسعار الصرف بالنسبة لشركاتها مقابل العملات الأجنبية، والمحور الجيوسياسي؛ إذ تهدف الصين من خلال هذه الاستراتيجية إلى التوسع في التصدير عن طريق الحزام (الحدود البرية) والطريق (الحدود البحرية)، وهو ما يشير إلى عدم اقتصار الاستراتيجية الصينية على البعد الاقتصادي وحسب، بل إن لها أبعاداً سياسية قد تعمل على خلق تحالفات جديدة على مستوى العالم.

وعلى الرغم من مواجهة الصين لتحدٍّ وبائي مسبقاً المتمثل بأزمة (سارس) في 2003، فإن تداعيات فيروس (كورونا) على اقتصادها تختلف، فالصين في 2003 لم تكن مؤثرة في الاقتصاد العالمي مثل في 2020، إذ شهد الاقتصاد الصيني قفزات مذهلة خلال الفترة السابقة؛ ففي عام 2000 تجاوز الناتج المحلي الإجمالي للصين نظيره الإيطالي، وفي عام 2005 تجاوز نظيره الفرنسي، وفي 2007

تجاوز المملكة المتحدة، وفي 2009 تجاوز اليابان، ليستقر بعد ذلك كثاني اقتصاد على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى الرغم من مسارعة الصين لتطبيق إجراءات صارمة من أجل الحد من تفشي الوباء، فإنها لم تتمكن من تلافي الأضرار الاقتصادية الناجمة عن تطبيق تلك الإجراءات؛ إذ تضررت قطاعات اقتصادية هامة، أبرزها قطاع السياحة والطيران، ونظراً لارتباطها بأسواق عالمية في التصنيع والتصدير، أثَّر انتشار الفيروس وحالة فرض وقف الاستيراد والتصدير منها في نموها الاقتصادي بشكل كبير. ويرجح العديد من الخبراء أن تفشي الفيروس قد يؤدي إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي الصيني بنسبة تقارب 41.2%، ويقدر الناتج المحلي للصين بنحو 13.6 تريليون دولار في عام 2018، بما يمثل نسبة 15.8% من الناتج المحلي العالمي، ومن هنا تشير كثير من التقارير إلى أن انتشار فيروس كورونا سيكون له تأثيرات كبيرة في الاقتصاد العالمي، ولذا خفضت الوكالة الدولية توقعاتها بنمو الاقتصاد الصيني إلى 4% مقابل 5.6% في توقعات سابقة للربع الأول من العام الحالي، وتتوقع (أوكسفورد إيكونومكس) انخفاض النمو الصيني إلى 5.4% خلال عام 2020، وهو الأدنى لها منذ عام 1990 . (مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، 2020)

لكن وتجنباً للانهيار الاقتصادي، تبنّت الحكومة الصينية مجموعة من السياسات لدعم استئناف العمل والإنتاج بما في ذلك السياسات المالية والنقدية والتجارية، للحفاظ على سيولة السوق وتلبية احتياجات رأس المال؛ إذ قام بنك الشعب الصيني بتيسير سوق الائتمان من خلال أدوات السياسة التقليدية، بما في ذلك عمليات السوق المفتوحة، تسهيلات القروض إعادة التمويل وغيرها، كما نفذت المؤسسات المالية الصينية سلسلة من إجراءات الدعم المالي، خاصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك تخفيض أسعار الفائدة، زيادة الديون المتغيرة وتجديد القروض، وتوفير خطوط ائتمان محددة لاستئناف الإنتاج كما شجّع البنك المركزي الشركات المالية عبر الإنترنت مثل Ant Financial على تسهيل التمويل للشركات الصغيرة ومتناهية الصغر. (ليندة، 2020)

كما أعلن البنك المركز في أوائل فبراير ضخ 300 بليون يوان (حوالي 43 بليون دولار أمريكي) إلى البنوك الصينية لتسهيل الدعم الائتماني للشركات والقطاعات الاقتصادية المتضررة. (محمد، 2020)

وأطلقت الحكومة المركزية حزمة من السياسات لتحقيق الاستقرار في التجارة الدولية والاستثمار الأجنبي وتواصل فتح السوق، وبحلول 4 مارس رتبت وزارة المالية ما مجموعه 110.48 مليار يوان من الأموال الخاصة للوقاية من الأوبئة ومكافحتها، تم استخدام 71.43 مليار يوان منها، كما تعمل السلطة المالية على زيادة 1.85 تريليون يوان من حصة سندات الحكومة المحلية الصادرة حديثاً للتخفيف من التأثير السلبي للوباء، ومن جانفي/يناير إلى فيفري/ فبراير تم إصدار ما يقرب من 70% من حصة سندات الحكومة المحلية (حوالي 1.2 تريليون يوان)، وفي 13 مارس ورداً على الذعر المالي العالمي خفض البنك المركزي نسبة متطلبات الاحتياطي المستهدفة بمقدار 0.5 إلى 1 نقطة مئوية، والتي أفرجت عن 550 مليار يوان من الأموال طويلة الأجل. (ليندة، 2020)

3 . 5 تداعيات فيروس كورونا على الاقتصاد الأمريكي والتدابير الاقتصادية المتخذة:

وفقاً للتقديرات التي نشرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في تقريرها الصادر في مارس 2020 فقد انخفضت توقعات النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي لعام 2020 إلى 2.4% بسبب تفشى الفيروس التاجي، وقد توقع التقرير أن انتشار الفيروس بشكل أسرع قد يؤدى إلى انخفاض نسبة النمو في الاقتصاد العالمي إلى 1.5%، وقد حدد التقرير القطاعات الأكثر تضرراً في النقل والسياحة ثم الهندسة الزراعية والأزياء. وهو ما انعكس بدوره على الاقتصاد الأمريكي فبالرغم من الإجراءات التي اتخذت منذ بداية الأزمة إلا أن حركة الاستيراد والتصدير تأثرت بشكل كبير في المقام الأول داخل الولايات المتحدة، وكذلك الشركات المتوسطة والصغيرة نظراً لعدم انتظام العمل وخوفاً على الوضع الصحي للعاملين والعملاء كذلك، فأغلقت العديد من المطاعم والشركات مقارها، كما تخلت بعض المؤسسات عن موظفيها. ففي استطلاع أجرته غرفة التجارة الأمريكية في الفترة من 25 مارس إلى 28 مارس عن تأثير فيروس كورونا المستجد على المشروعات الصغيرة داخل الولايات المتحدة الأمريكية أظهرت النتائج أن واحدة من كل أربع شركات صغيره قد أغلقت بشكل مؤقت

نتيجة لتداعيات الفيروس الجديد، كما أنه من المتوقع أن تغلق حوالي 40% من الشركات الصغيرة التي لم تغلق بعد مما يعنى أن حوالي نصف الشركات الصغيرة في الولايات المتحدة تأثرت بالظروف الحالية بداية من الإغلاق المؤقت إلى حد خطر الانهيار والإغلاق الدائم. (فاطمة، 2020، صفحة 141)

وفي مجال التعليم تشير دراسة أجراها معهد بروكينغز إلى إغلاق النماذج في المدن الأمريكية الكبرى وعلى الصعيد الوطني إلى أنه سيكون هناك متوسط تكلفة 142 دولاراً لكل طالب في الأسبوع. يؤدي هذا بعد ذلك إلى تقدير أن إغلاق مدينة نيويورك لمدة أربعة أسابيع سيؤدي إلى تأثير اقتصادي يبلغ 1.1 مليار دولار، وأن إغلاق البلاد لمدة 12 أسبوعًا سيكلف 1 4% من الناتج المحلي الإجمالي، علاوة على ذلك تبحث هذه الدراسة في التأثير المباشر للإغلاق على أطفال العاملين في مجال الرعاية الصحية مع فقدان ما يقدر بـ 6-19% من ساعات العمل في الرعاية الصحية. (Nicola M, 2020)

ويمكن تلخيص الوضع الاقتصادي داخل الولايات المتحدة الأمريكية في ظل الأزمة في عدة نقاط:

1- نتيجة لسياسات الحجر الصحي فقط أنخفض الطلب على بعض السلع والخدمات مثل السفر وزيارة الأماكن العامة والترفيهية كالمطاعم، في المقابل ارتفع الطلب بشكل جنوني على بعض السلع الخاصة بالأغذية والمشروبات ومنتجات النظافة والمطهرات والمستلزمات الطبية التي تستخدم للوقاية من الفيروس.

2- اضطرت بعض الشركات لإتباع سياسات الحجر الصحي إلى تخفيض ساعات العمل وتخفيض الأجور أو الاستغناء عن بعض العمالة، وهو ما أثر على مستوى الدخل للعديد من الأشخاص، وأدى لوجود بعض السياسات التي لا تدعم المرتبات المدفوعة خلال فترة الحجر الصحي في البلاد، وقد انعكست تلك الحالة من الركود العام على أسعار الفائدة ومخاطر في الأسواق المالية مما أدى لانخفاض أسعار الفائدة، وقد قدرت غرفة التجارة الأمريكية الانكماش الاقتصادي الناتج عن أزمة كورونا والانخفاض في الناتج المحلى فيما بين 4-12% حتى الأن مع توقع زيادة الانكماش إلى نسبة قد تصل إلى ما يقارب 40% في حالة عدم عودة كفاءة العمل والإنفاق للوضع الطبيعي مرة أخرى.

3- لمواجهة الركود الاقتصادي الناتج عن أزمة كورونا الحالية، قام البنك الاحتياطي الفيدرالي بتخفيض أسعار الفائدة، كما قام بشراء أعداد كبيرة من السندات والأوراق المالية الأخرى، كما قام بتقديم العديد من التسهيلات للائتمان والاستثمار والقروض، وقد دعمت هذه التسهيلات من خلال وزارة المالية الأمريكية عن طريق صندوق أسعار الصرف وتمويل القروض الاحتياطي الفيدرالي؛ حيث تملك الإدارة الأمريكية ما يقرب من 454 مليار دولار في الصندوق وفرتها كرأس مال لتوفير التسهيلات للاقتراض أو التمويل، كما قامت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية (HHS) بدعم برامج الصحة العامة وتجهيز المستشفيات بما يقارب 40 مليون دولار كما دعمت مناطق الاستقبال والطوارئ لاحتواء المرض وتقليل الأضرار حيث تم توفير ما يزيد عن 10000جهاز تنفس صناعي تحسباً لارتفاع عدد الحالات في المستقبل، كما أصدر مكتب البيت الأبيض للعلوم والتكنولوجيا (OSTP)قاعدة بيانات ضخمة تضم مجموعة من المقالات تقارب 29000 مقالة عن الفيروسات التاجية وكيفية الوقاية منها، وأتاحت استخدامها للاستفادة منها في الأبحاث العلمية وتفادى التأثيرات الناتجة عن الفيروس المستجد. كما عملت بعض الشركات والمواقع على إتاحة موادها العلمية أملاً في الوصول لمركب دوائي لمواجهة الفيروس. (فاطمة، 2020، الصفحات 141-142)

6. خاتمة:

من خلال ما تقدم تم استعراض العديد من الأرقام والإحصائيات حول عدد الإصابات بفيروس كوفيد 19 وحالات الوفاة والنسب المئوية لها والحالات المتماثلة للشفاء في العديد من دول العالم منذ بداية انتشار الفيروس إلى غاية 28 أفريل 2020، ثم تتبع واستعراض الأمر نفسه بعد مضي أسبوعين حيث سجل ارتفاع في عدد الاصابات والوفيات والحالات المتعافية في بعض الدول، ثم ركزنا على الصين والولايات المتحدة الأمريكية باعتبارهما محورا الأزمة الصحية التي يشهدها العالم وتبادل التهم بينهما بضلوعهما في تصنيع الفيروس وانتشاره لتدمير اقتصاد كل منهما حسب ما أشارت إليه العديد من التقارير والتحاليل حول مصدر الفيروس وأسباب انتشاره.

من جهة أخرى هذه الجائحة التي خلفت أثار كبرى على الاقتصاد العالمي - وجعلت كل دولة تتخذ جملة من التدابير والاستراتيجيات لتجاوز الأزمة وانعاش اقتصادها وعلى رأسها الولايات

المتحدة الأمريكية والصين- والتي استنفرت العديد من دول العالم لانتشارها على أراضيها في محاولة لاحتواء الفيروس ومحاصرته قد أبانت عن مكامن القوة ونقاط الضعف بالنسبة للدول الكبرى، وهشاشة بعض الأنظمة الصحية وتداعيها في بعض الدول، كما أبانت عن الكثير من المظاهر والتداعيات على جل المستويات النفسية والاجتماعية والاقتصادية وبالتحديد اقتصاديات دولتي الصين والولايات المتحدة الأمريكية، وتعالت على إثرها حدة اللهجات خاصة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين بتبادل التهم بينهما لاسيما أمريكا التي اعتبرت الصين الضالعة في تصنيع الفيروس لمواجهة اقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية واضعافه، والأمر نفسه شددت عليه الصين، هذه الأخيرة التي استطاعت التعافي من الوباء والحد من انتشاره، بل وتتسابق لتصنيع لقاحات لفيروس كورونا من شأنها أن تبسط سطوتها على سوق الأدوية في العالم وتنعش اقتصادياتها التي بدأت تتداعى وتعرضت للركود نتاج الجائحة؛ فقد استطاعت تجاوز الأزمة وبخسائر أقل على عكس الولايات المتحدة الأمريكية التي لا تزال تحتكر المشهد الصحي بآلاف الإصابات ومئات الوفيات يومياً.

7. قائمة المراجع:

أسماء، حسين ملكاوي. حسن، رشيق. مشاري، حمد الرويح. مصطفى، عمر التير. لاهاي، عبد الحسن. مصطفى، بخوش. التجاني، عبد القادر حامد. (2020). *أزمة كورونا وانعكاساتها على علم الاجتماع والعلوم السياسية والعلاقات الدولية*. قطر: مركز ابن خلدون للعلوم الانسانية والاجتماعية.

العربي الجديد. (18 03, 2020). بالأرقام... هكذا تعافت الصين من فيروس كورونا. تاريخ الاسترداد 02 05, 2020، من https://www.alaraby.co.uk/society/2020/3/18

جاسم النصراوي سلطان. (04, 2020). تم الاسترداد من القطاع السياحي العالمي في خضم أزمة COVID-19: https://n9.cl/wxs7u

فاطمة، صلاح الجندي. يمنى، علي المكاوي. (2020). تداعيات أزمة كورونا على انتخابات الرئاسة الأمريكية 2020 "رؤية مستقبلية". المجلة العربية للنشر العلمي (19)، 173-152.

طرودي، ليندة. (2020 04, 2020). مجموعة التفكير الاستراتيجي. تاريخ الاسترداد 29 05, 2020، من تداعيات (COVID-19) على الاقتصاد الصيني والاقتصاد العالمي:https://n9.cl/yc93j

عدنان، الميالي أحمد. (04, 2020). فايروس كورونا اختبار للاقتصاد والعولمة. تاريخ الاسترداد 29 05, 2020، من: https://n9.cl/nkefd

فايز فرحات محمد. (12 02, 2020). مركز الإمارات للسياسات. تاريخ الاسترداد 26 05, 2020، من الصين وأزمة "كورونا": كشف حساب أوَّلي للتكاليف الاقتصادية والسياسية: https://epc.ae/ar/details/featured/chinas-coronavirus-crisis-economic-and-political-costs

مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات. (23 03, 2020). تأثيرات كورونا على التنافس الاقتصادي بين الصين وأمريكا. تاريخ الاسترداد 02 05, 2020، https://n9.cl/iocnk

Coutard B, V. C. (2020). The spike glycoprotein of the new coronavirus 2019-nCoV contains a furin-like cleavage site absent in CoV of the same clade. Antiviral Research, 1-5. Doi : 10.1016/j.antiviral.2020.104742

John, E. (2020). Statista. Récupéré sur Coronavirus (COVID-19) in the U.S. - Statistics & Facts:

https://www.statista.com/topics/6084/coronavirus-covid-19-in-the-us/#topicOverview

Lai CC, S. T. (2020). Severe acute respiratory syndrome coronavirus 2 (SARS-CoV-2) and coronavirus disease-2019 (COVID-19) : The epidemic and the challenges. International Journal of Antimicrobial Agents, 1-9. Doi : 10.1016/j.ijantimicag.2020

Lv DF, Y. Q. (2020). Dynamic change process of target genes by RT-PCR testing of SARS-Cov-2 during the course of a Coronavirus Disease 2019 patient. Clinica Chimica Acta, 172-175. Doi : 10.1016/j.cca.2020.03.032

Niall, M. (2020, 04 06). Statista. Récupéré sur COVID-19 : Has The U.S. Closed The Testing Gap?: https://n9.cl/edio2

Niall, M. (2020, 11 13). Statista. Consulté le 05 08, 2020, sur The Last Coronavirus-Free Countries On Earth: https://www.statista.com/chart/21279/countries-that-have-not-reported-coronavirus-cases/

Nicola M, A. Z.-J. (2020). The socio-economic implications of the coronavirus pandemic (COVID-19) : A review. International Journal of Surgery, 185-193. Doi : 10.1016/j.ijsu.2020.04.018

Rasmussen SA, S. J. (2020). Coronavirus Disease 2019 (COVID-19) and pregnancy: what obstetricians need to know. Am J Obstet Gynecol, 415-426. Doi : 10.1016/j.ajog.2020.02.017

Rothan HA, B. S. (2020). The epidemiology and pathogenesis of coronavirus disease (COVID-19) outbreak. Journal of Autoimmunity, 1-4. Doi : 10.1016/j.jaut.2020.102433

Singh A, S. A. (2020). COVID-19 : From bench to bed side. Diabetes & Metabolic Syndrome : Clinical Research & Reviews, 277-281. Doi : 10.1016/j.dsx.2020.04.011

Statista. (2020). COVID-19/Coronavirus. Récupéré sur https://n9.cl/xr0gi

ststista. (2020). The Status of Global COVID-19 Border Closures. Récupéré sur https://cdn.statcdn.com/Infographic/images/normal/21326.jpeg

Willem, R. (2020, 03 30). Statista. Récupéré sur Millions in U.S. at Severe Risk if Infected: https://n9.cl/sq3i

BBC NEWS. (2020, 03 12). Coronavirus : map of the spread of the epidemic and the latest recorded figures. Récupéré sur https://n9.cl/tikps

- Arabic references in English :

Malkawi, A. H., Rashiq, R., Al-Ruwaieh, A. H., Mustafa, O. A.-T., Lahai, A. H., Bakhouche, M., & Al-Tajani, A. H. (2020). The Corona Crisis and Its Implications for Sociology, Political Science, and International Relations. Qatar: Ibn Khaldun Centre for Humanities and Social Sciences.

Al-Araby Al-Jadeed. (2020, March 18). By the numbers... How China recovered from the coronavirus. Retrieved May 2, 2020, from https://www.alaraby.co.uk/society/2020/3/18.

Jasim Al-Nasrawi, S. (2020, April). Retrieved from the Global Tourism Sector amid the COVID-19 Crisis: https://n9.cl/wxs7u

Fatima, S. E.-G., & Yamna, A. A.-M. (2020). The Implications of the Corona Crisis on the 2020 US Presidential Elections "A Future Vision". Arab Journal of Scientific Publishing (19), 173-152.

Taroudi, L. (2020, April). Strategic Thinking Group. Retrieved May 29, 2020, from the Implications of (COVID-19) on the Chinese Economy and the Global Economy: https://n9.cl/yc93j

Adnan, A. M. A. (2020, April). Coronavirus: An Economic and Globalization Test. Retrieved May 29, 2020, from: https://n9.cl/nkefd

Fayez, F. M. (2020, February 12). Emirates Policy Centre. Retrieved May 26, 2020, from China and the "Corona" Crisis: A Preliminary Account of Economic and Political Costs: https://epc.ae/ar/details/featured/chinas-coronavirus-crisis-economic-and-political-costs

Centre for Strategic Studies. (2020, March 23). The Impact of Corona on Economic Competition between China and America. Retrieved May 2, 2020, from https://n9.cl/iocnk